المرْويَّات الواردة في "العلل الكبير للترمذي" التي اطْلق عليها البُخاريُ قوله: "لا أعْرفه": دراسة استقرائيَّة نقديَّة

Almarwiaat which Al-Bukhari mentioned in "Al-Ilal Al-Kabir", by his said: "la-Aerfh": A critical inductive study.

د. عبدالعظيم خليل عبدالرحمن الدخري: أستاذ الحديث وعلومه المشارك بكلية الآداب، جامعة كردفان، السودان

Dr. Abdelazim Khalil Eldukhri: Associate Professor of Hadith and its Sciences, Faculty of Arts, University of Kordofan, Sudan

Email: d2kufoart@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.56989/benkj.v3i3.155

الملخص:

هدفتْ هذه الدّراسة لاستقراء الروايات التي أطلق عليها البخاري قوله: "لا أعرفه" الواردة في كتاب"العلل الكبير للترمذي"، وتخريجها والتعليق عليها؛ بغرض الوصول لدلالة اللفظة"لا أعرفه" على المرويَّات عند البخاري. وجاءت الدّراسة في أربعة محاورٍ رئيسيَّةٍ، عرَّف فيها الباحث الكتاب، ومؤلفه وشيخه البخاري، ثمَّ جعل بقيَّة المحاور لتخريج المرويَّات ونقْدها. اتّبع الباحثُ في الدّراسة المنهج الاستقرائي، والتحليلي الوصفي. وأخيراً توصَّلت الدراسة إلى أنَّ المرويَّات التي أطلق عليها البخاري قوله: "لا أعرفه" بلغتْ ثمانية حديثاً اتفقت فيها دلالة اللفظ"لا أعرفه"مع معناه اللُغوي؛ ولم يطلق اللفظ"لا أعرفه" مفرداً إلا مرة واحدة وفي بقيَّة المواضع ذكره مضافاً إليه، ولذلك لا يفهم معناه اللُغوي إلَّا من خلال السّياق الذي جاء فيه.

الكلمات المفتاحيَّة: المرْويَّات؛ العلل؛ البُخاريُ؛ لا أعرفه؛ استقرائيَّة.

Abstract:

This study aimed to find out Almarwiaat that Al-Bukhari mentioned by his said: "la-Aerfh". through "Alealal Alkabir" by Al-Tirmidhi. In order to reach the significance of the word "la-Aerfh". The study came in four main axes, in which the researcher defined "Alealal Alkabir", its author and Sheikh Al-Bukhari, then made the rest of the axes to extract and criticize Almarwiaat. The researcher followed the inductive and descriptive analytical method. The study concluded that Almarwiaat that al-Bukhari mentioned by his said: "la-Aerfh". amounted to eight hadiths in which the connotation of the word "la-Aerfh" agreed with its linguistic meaning. The word"la-Aerfh" was used as singular word, and in the rest of the places it was used as compound word, and therefore its linguistic meaning is understood only through the context in which it came.

Keywords: Almarwiaat; Al-Ilal; Al-Bukhari; la-Aerfh; Inductive.

الإطار المنهجي للدراسة

المقدّمة:

إنَّ من أهمِّ الدِّراسات الحديثيَّة التي اتجه إليها الباحثون – في علم الحديث – اليوم دراسة مصطلحات النُّقاد الحديثيَّة التي تقوم على دراسة كل مصطلح على حدة؛ للوصول لمفهوم ذلك المصطلح عند النَّاقد في حال اطلاقه على الرواة أو المرويَّات.

ويعتبر كتاب"العلل الكبير للترمذي" من الكتب القيّمة التي حفلتْ بأحكام ومصطلحات جهبذٍ كبيرٍ من جهابذة النُّقاد المتقدمين، ألا وهو الإمام البخاري، الذي برع في علم الحديث فعدَّل وجرَّح ونقَّب وفتَّش في علل الحديث والجرح والتعديل؛ فكان الكتاب بها لؤلؤةً تجذب أنظار الدارسين والباحثين. ثمَّ ازداد الكتاب روعةً بجودة أسئلة تلميذه البارع الذي لا يقل شأناً عن شيخه في مجال العلل والجرح والتعديل؛ إذْ أنَّ الكتاب هو عبارة عن سؤالات سألها الترمذي لشيخه البخاري فأجاب عنها، ثمَّ جمعها الترمذي في هذا الكتاب. ولهذه الجودة والأهمية التي حُظْيى بها الكتاب كانت وجهتنا نحوه لإجراء هذه الدراسة. فنسأل الله تعالى الإعانة والنفع بها.

مُشْكلةُ الدّراسة:

تمثّلتْ مُشْكلةُ الدّراسة في عدم معرفة مقصود اللفظ: "لا أعرفه" للبخاري في كتاب"العلل الكبير للترمذي"؛ عند اطلاقه على الحديث؛ هل يعني بذلك الحكم على متن الحديث، أم على الطريق الذي جاء به المتن؟ وبالتالي أُشْكل اللفظ في دلالته.

أهميَّة الدراسة:

تكمن أهميَّة هذه الدّراسة في أنَّها تجمع المرويَّات التي اطلق عليها البخاري قوله: "لا أعرفه"، الواردة في كتاب"العلل الكبير". في جزءٍ حديثي منفصل يسهل الوصول إليها مخرَّجةً.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدَّراسة للوقوف على المواضع التي ورد فيها قول الإمام البخاري: "لا أعرفه" في كتاب، "العلل الكبير للترمذي"، ومنْ ثَمَّ بيانِ الدَّلالةِ النَّقديَّة للفظ: "لا أعرفه" عند البخاري.

منهج الدراسة:

اتَّخذ الباحثُ المنهج الاستقرائي، والتحليلي الوصفي منهجاً؛ لتحقيق أهداف الدّراسة.

خطة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في أربعة محاورٍ رئيسيةٍ علي النحو التالي:

1. الإطار المنهجي للدراسة
2. ترجمة مختصرة للإمامين البخاري والترمذي وكتاب"العلل الكبير".
3. مفهوم اللفظ "لا أعرفه" في اللغة وعند بعض النُّقّاد.
4. دراسة تطبيقية على المرويات التي أطلق عليها الإمام البخاري قوله: "لا أعرفه".
5. الخاتمة، وتتضمن النتائج والتوصيات.
6. قائمة المصادر والمراجع.

ترجمة مختصرة للإمامين البخاري والترمذي وكتاب"العلل الكبير".

1.2. ترجمة مختصرة للإمام البخاري:

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزْدُزبَه، وَقِيْلَ بَذْدُزْبَه، وَهِيَ لَفْظَةٌ بخَارِيَّةٌ، معنَاهَا الزرَّاعُ. أَسلَمَ المُغِيْرَةُ عَلَى يَدِي اليَمَان الجُعْفِيّ وَالِي بُخَارَى، وَكَانَ مَجُوْسِيّاً. وقد كان مولد البخاري سنة194هـ في بخاري وموقعها حالياً: أُوزبكستان. وكان والده إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ قد طلب العِلْمَ فيما أفاد البخاري عنه، قال: سمع أبي من مالك بن أنس، ورأى حماد بن زيد، وصافح ابن المبارك بكلتا يديه.

وأمَّا البخاري فقد حكى عن نفسه رحلاته لطلب العلم فقال: فلما طعنت في ست عشرة سنة كنت قد حفظت كتب ابن المبارك، ووكيع وعرفت كلام هؤلاء ثم خرجت مع أمي، وأخي أحمد إلى مكة فلما حججت رجع أخي بها! وتخلفت في طلب الحديث فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة، والتابعين وأقاويلهم، وذلك أيام عبيد الله بن موسى، وصنفت كتاب "التاريخ" إذ ذاك عند قبر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في الليالي المقمرة، وقل اسم في التاريخ إلا وله قصة إلا أني كرهت تطويل الكتاب". وتوفي رحمه الله تعالى في قرية خرتنْك من قرى سمرقند في سنة 256هـ.

2.2. ترجمة مختصرة عن الترمذي وكتابه "العلل الكبير".

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن: الحافظ، العلم، الإمام، البارع، ابن عيسى السلمي، الترمذي الضرير، مصنف "الجامع"، وكتاب"العلل"، وغير ذلك.

اختلف فيه، فقيل: ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابته العلم. ارتحل، فسمع بخراسان والعراق والحرمين، ولم يرحل إلى مصر والشام. وحدَّث عن جماعة يصعب حصرهم وأكثر عن البخاري وتأثر بعلمه وأدبه. لد سنة 209هـ في ترمذ موقعها حالياً أُوزبكستان، وتوفى بها في سنة 279هـ[1].

أمَّا عن كتابه"العلل الكبير"، فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة وجهها الترمذي لشيخه البخاري حول علل الحديث وأحوال رجاله. والكتاب ضخمٌ وقيمٌ في مجاله نقل عنه الكثيرون ممن اشتغلوا بعلم الحديث بعد الترمذي؛ منهم على سبيل: البيهقي في"السنن الكبرى"، والزيلعي في"نصب الراية"؛ كما أنَّ الترمذي نفسه أورد كثيراً من نصوص "العلل الكبير" في كتابه "الجامع الصحيح".

مفهوم اللفظ "لا أعرفه" في اللغة وعند بعض النُّقّاد

1.3.المعنى اللُغوي للفظ "لا أعرفه":

يقال في اللغة: عَرَفَ: عَرَفت الشيءَ مَعْرِفَةً وعِرْفاناً[2]. والعرف ضد النكر. وَيُقَال: عَرَف الرجل ذَنبه إِذا أقرَّ بِهِ. وَقَالَ أَعْرَابِي: مَا أعرف لأحد يصرعني، أَي لَا أقِرّ بِهِ. وَيُقَال: أتيت فلَانا متنكّراً ثمَّ استعرفت أَي عرَّفته مَن أَنا[3]. وقَالَ شمر: وَالْمَعْرُوف فِي كَلَام العَرَب جهلتُ الشيءَ، إِذا لم تَعرفه[4].

2.3. استخدام اللفظ "لا أعرفه" عند بعض النُّقَّاد:

اشتهر عند النقاد اطلاق اللفظ"لا أعرفه" على الرواة أكثر من استخدامهم له في المرويات فإنَّه قليل؛ ولذلك نجد الأمثلة عليه في المرويات تكاد تكون محصورة العدد؛ منها ما وقفنا عليه في العلل لابن أبي حاتم الرازي وسنذكر منها أدناه مثالين:

([1]) الذهبي، (ت: 748هـ)، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ"، 13/ 270.

([2]) الفراهيدي، (ت: 170هـ)، "كتاب العين"، تحقيق، د مهدي المخزومي، وآخرون، دار ومكتبة الهلال، مادة عرف، 2: 121.

([3]) الهروي، (ت: 370هـ)، "تهذيب اللغة"، تحقيق، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م، 2: 209.

([4]) الهروي، "تهذيب اللغة" المصدر السابق، 6: 37.

- **الأول:** قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: كتبت عن قتيبة حديثاً عن الليث بن سعد – لم أصبه بمصر عن الليث – عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان في سفر، فجمع بين الصلاتين.

قال أبي: لا أعرفه من حديث يزيد، والذي عندي: أنه دخل له حديث في حديث"[1].

- **والثاني:** قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه مصعب بن سلام، عن عبد الله بن العلاء ابن زبر، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ في الحوض؟.

قال أبو زرعة: هكذا رواه مصعب؛ وإنَّما هو: عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال: قال أبي: لا أعرفه من حديث عبد الله بن العلاء بن زبر..." [2]

أمَّا إطلاق النّقاد لهذا اللفظ على الرواة فهو كثير في كتب الجرح والتعديل؛ نذكر على سبيل المثال مواضع لبعض النُّقاد:

الأول: يحيى بن معين (ت233هـ):

قال ابن محرز: "سمعت يحيى بن معين وسألته عن الشافعى ابراهيم بن محمد الذى كان بمكة فقال لا أعرفه زعموا أنَّه ليس به بأس"[3]. قال ابن محرز: "قلت ليحيى بن معين معمر بن سليمان حدث عن ابى مسلمة عن أبى قلابة من هو قال: لا أعرفه قال يحيى بن معين لم يسمع من أبى سلمة شيئاً قط"[4]. وقال الدارمي: "قلت بشر بن آدم مَا حَاله فَقَالَ لَا أعرفهُ"[5]. وقال الدارمي: "وقلت فحاتم بن خُرَيْث الطَّائِي كَيفَ هُوَ فَقَالَ لَا اعرفه قَالَ أَبُو سعيد هُوَ شَامي ثِقَة[6]. وقال الدرامي: "وَسَأَلته عَن سُلَيْمَان بن سُفْيَان تعرفه فَقَالَ لَا أعرفهُ[7].

(1) ابن أبي حاتم(ت: 327هـ)، "العلل لابن أبي حاتم" تحقيق، د. سعد بن عبد الله الحميد، وآخرون، مطابع الحميضي، ط1، 1427 هـ، 2: 104.

(2) ابن أبي حاتم، "علل الحديث"، المصدر السابق، 5: 485.

(3) ابن معين، (ت: 233هـ)، "تاريخ ابن معين، "رواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار مجمع اللغة العربية – دمشق، ط1 1405هـ، 1: 75.

(4) ابن معين، "تاريخ ابن معين، "رواية ابن محرز"، المصدر السابق، 1: 76.

(5) ابن معين، "تاريخ ابن معين"رواية الدارمي"، د. أحمد محمد نور، دار المأمون للتراث – دمشق، ص: 78.

(6) ابن معين، "تاريخ ابن معين – "رواية الدارمي"، المصدر السابق، ص: 101.

(7) ابن معين، "تاريخ ابن معين – رواية الدارمي" المصدر نفسه، ص: 122.

الثاني: أحمد بن محمد بن حنبل(ت241هـ):

قال عبد الله: قلت لأبي حديث وكيع عن سفيان عن ميمون عن طاوس يكفي من الصدق من الدعاء ما يكفي الطعام من الملح قلت من ميمون هذا قال أراه شيخ من أهل اليمن لا أعرفه[1]. وقال: "قلت له شيخ روى عنه أبو عصام يقال له بكير الدامغاني يحدث عن ابن سيرين، قال لا أعرفه قال أبو عبد الرحمن سألت بعض أهل الدامغان عن بكير هذا فقال كان رجلاً عابداً منقطعاً عن الناس"[2].

وقال عبد الله: "قال أبي: وسمعت عفان قال كانوا يذكرون ليزيد بن زريع عبد الواحد بن زياد فيقول من هذا الكذاب الذي يحدث عن يونس لا أعرفه، قال فلقيه يوماً في بعض الطريق فقيل له هذا عبد الواحد بن زياد، فقال هذا كان جليسنا عند يونس، فقالوا هذا عبد الواحد بن زياد"[3]. وقال الأثرم: "سمعت أبا عبد الله يُسأل عن الزبير بن عربي كيف هو؟ قال: لا أعرفه، ما أعلم أحداً روى عنه غير حماد بن زيد، ثم قال: أراه لا بأس به[4].

الثالث: أبو زرعة الرازي(ت264):

قال البرذعي: "سألت أبا زرعة عن، داود بن أبي صالح؟ فقال: "لا أعرفه الا في حديث يرويه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو منكر"[5]. وقال: "قلت: هارون بن زياد القشيري؟ قال: "لا أعرفه". قلت: روى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله الحيض ثلاث وأربع. قال: "هذا باطل وزور"[6].

وقال ابن أبي حاتم: "اسحاق أبو يعقوب المديني روى عن عبد الله أبا الحسن العلوي روى عنه بقية، سئل أبو زرعة عنه فقال لا أعرفه والحديث الذي رواه منكر".(7)" وأيضاً قال: "بشر بن المحتفز

([1]) ابن حنبل، (ت: 241هـ)، " العلل ومعرفة الرجال" تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط2، 1422 هـ، 2: 22.

([2]) المصدر السابق، 2: 31.

([3]) المصدر السابق، 1: 355.

([4]) ابن حنبل، (ت: 241هـ)، "من سؤالات الأثرم"، تحقيق د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط1، 1425هـ، ص48.

([5]) أبو زرعة الرازي، "الضعفاء"، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، طبعة: 1402هـ، 2: 545.

([6]) أبو زرعة الرازي، "الضعفاء "، المصدر السابق، 2: 545.

([7]) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي، (ت: 327هـ)، "الجرح والتعديل"، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –حيدر آباد– الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1271هـ، 2: 240.

في عداد المصريين روى عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: الحرير ثياب من لا خلاق له. روى عنه قتادة سمعت أبي يقول ذلك. سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه إلا في هذا الحديث"[1].

دراسة تطبيقية على المرْويَّات التي أطلق عليها الإمام البخاري قوله: "لا أعرفه".

1.4. الحديث الأول: قال الترمذي: سألت محمداً عن حديث أحمد بن حنبل، عن ابن أبي الزناد، قال: أخبرني إسحاق بن حازم، عن ابن مقسم، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البحر: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» فقال: لا أعرفه إلا من حديث أبي القاسم بن أبي الزناد، قلت: رواه غير أحمد بن حنبل؟ قال: نعم[2].

1.1.4. تخريج حديث جابر رضي الله عنه من طريق أحمد، عن ابن أبي الزناد:

- **خرَّجه** أحمد في المسند، 23/ 257، حديث 15012، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، أخبرني إسحاق بن حازم، عن أبي مقسم يعني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البحر: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». ومن طريق أحمد **خرَّجه:**

- ابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء بماء البحر، 1/ 137، حديث388، قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أحمد بن حنبل...بنحوه.

- وابن خزيمة في صحيحه، 1/ 59، حديث112، قال: نا محمد بن يحيى، نا أحمد بن حنبل... بنحوه.

- وابن حبان في صحيحه، 4/ 51، حديث1244، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال حدثنا أحمد بن حنبل...بنحوه.

- وابن الجارود في المنتقى، ص: 222، حديث 879، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا أحمد بن حنبل...بنحوه

- والدارقطني في السنن، 1/ 43، حديث70. من طريق أحمد بنحوه.

- وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، 9/ 229، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم الختلي، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أحمد بن حنبل...بنحوه.

([1]) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، المصدر السابق، 2: 365.

([2])الترمذي، (ت: 279هـ)، "العلل الكبير"، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق، صبحي السامرائي، وآخرون، عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط1، 1409هـ، ص: 41، حديث35.

– والبيهقي في السنن الكبرى، 1/ 384، حديث1195، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا أبو قلابة، حدثني أحمد بن حنبل...بنحوه. والحديث عن جابر من غير طريق ابن حنبل، **خرَّجه:**

– الطبراني في المعجم الكبير، 2/ 186، حديث1759، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا الحسن بن بشر، ثنا المعافى بن عمران، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البحر: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». ومن طريق محمد بن علي بن شعيب السمسار، **وبنحو إسناد الطبراني خرَّجه:**

– الدارقطني في السنن، 1/ 42، حديث69، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، نا محمد بن علي بن شعيب...بنحوه.

– والحاكم في المستدرك على الصحيحين، 1/ 240، حديث500، قال: فحدثناه عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا محمد بن علي بن شعيب بنحوه.

2.1.4. نقدُ الحديث:

حديث أحمد بن حنبل مداره إسحاق بن حازم، قال الدارقطني: إسحاق بن حازم هذا شيخ مديني ليس بالقوي. وقد اختلف عنه في إسناد هذا الحديث؛ فرواه أبو القاسم بن أبي الزناد، عن إسحاق بن حازم، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر فيه أبا بكر، حدث به عنه كذلك أحمد بن حنبل.

وقد روى هذا الحديث، عن أبي بكر الصديق موقوفاً، غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، من رواية صحيحة عنه، حدث به عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر قوله. ورواه ابن زاطيا، عن شيخ له من حديث عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الدارقطني: ووهم في رفعه والموقوف أصح؛ حدثنا ابن مبشر، ويعقوب بن محمد، قالا: حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر، قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته يعني البحر[1].

وقول البخاري: لا أعرفه إلا من حديث أبي القاسم بن أبي الزناد. يعني بذلك حديث جابر رضي الله عه من طريق أحمد بن حنبل الذي أعله الدار قطني.

([1]) الدارقطني، (ت: 385هـ)، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة – الرياض، ط1985 م، 1/ 220.

والحديث يروى من طرق أخرى مرفوعة منها طريق مالك من حديث أبي هريرة وهو طريق صحيح. قال المقدسي: والاعتماد في هذا الحديث عند الفقهاء على حديث مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن مسلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة: سأل رجل رسول الله عن الوضوء بماء البحر؟...فذكر الحديث[1]

2.4. الحديث الثاني: قال الترمذي: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة «تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي». سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف اسم جد عدي بن ثابت، قلت له: ذكروا أن يحيى بن معين قال: هو عدي بن ثابت بن دينار، فلم يعرفه، ولم يعده شيئاً[2].

1.2.4. تخريج حديث عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده:

– خرَّجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب من قال تغتسل من طهر إلى طهر 1/ 80، حديث297، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن زياد، وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم في «الْمُسْتَحَاضَةِ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَالْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ» قال أبو داود: «زاد عثمان وتصوم وتصلي».

– والترمذي في السنن، أبواب الطهارة، باب ما جاء أنَّ المستحاضة تتوضأ لكل صلاة، 1/ 187، حديث126، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده... به مرفوعاً. قال الترمذي: هذا حديث قد تفرد به شريك، عن أبي اليقظان.

– وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها، قبل أن يستمر بها الدم، 1/ 204، حديث625، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن موسى، قالا: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده...به مرفوعاً.

– وابن أبي شيبة في المصنف، 2/ 299، حديث798، قال: نا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده...به مرفوعاً.

([1]) القيسراني، (ت: 507هـ)، "ذخيرة الحفاظ"، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1416هـ، ص: 375.

([2]) الترمذي، " العلل الكبير"، مصدر سابق، ص: 57، حديث73.

– والدارمي في السنن1/ 608، حديث820، قال: أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه...به مرفوعاً.

– والطحاوي في شرح معاني الآثار، 1/ 102، حديث640، قال: وحدثنا فهد، قال: ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، قال: أنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه...به مرفوعاً

– والبيهقي في السنن الكبرى، 1/ 511، حديث1633، قال: أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على شريك، عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده...به مرفوعاً. قال يحيى بن معين: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى: وجده اسمه دينار قال أبو الفضل: فرددته أنا على يحيى فقال: هو هكذا اسمه دينار.

2.2.4. نقدُ الحديث:

الحديث تفرد به أبو اليقظان عثمان بن عمير عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده وتفرد به شريك عنه. قال أبو داود السجستاني: حديث عدي بن ثابت هذا ضعيف لا يصح ورواه أبو اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن علي[1]. وأعله البخاري بقوله: لا أعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف اسم جد عدي بن ثابت، قال الترمذي: قلت له: ذكروا أنَّ يحيى بن معين قال: هو عدي بن ثابت بن دينار، فلم يعرفه، ولم يعده شيئاً.

3.4. الحديث الثالث: قال الترمذي: سألت محمداً عن حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لاَ تَقْرَأِ الحَائِضُ، وَلاَ الجُنُبُ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ». فقال: لا أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز، وأهل العراق[2].

1.3.4. تخريج حديث ابن عمر من طريق إسماعيل بن عياش:

– **خرَّجه** الترمذي في السنن، أبواب الطهارة، باب، 1/ 194، حديث131، قال: حدثنا علي بن حجر، والحسن بن عرفة، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لاَ تَقْرَأِ الحَائِضُ، وَلاَ الجُنُبُ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ». ومن طريق ابن عياش، **خرَّجه:**

(1) القيسراني(ت: 507هـ)، " أطراف الغرائب والأفراد" تحقيق، محمود حسن نصار / السيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1419هـ، 3/ 60.

(2) الترمذي، "العلل الكبير"، مصدر سابق، ص: 58، حديث75.

- البيهقي في السنن الكبرى1/ 461. وقال: ليس هذا بالقوي.

2.3.4. نقدُ الحديث:

قال الترمذي: وفي الباب عن علي. وحديث ابن عمر حديث، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقرأ الجنب ولا الحائض[1]. وإسماعيل بن عياش هو أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم[2]. وقال البخاري: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز، وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف روايته عنهم فيما يتفرد به[3]. وقال في هذا الحديث: لا أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز، وأهل العراق.

4.4. الحديث الرابع: حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كانوا يقرءون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: «خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ» سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث يونس بن أبي إسحاق[4].

1.4.4. تخريج حديث ابن مسعود من طريق يونس بن أبي إسحاق:

- خرَّجه أحمد في المسند، 7/ 334، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كانوا يقرءون خلف النَّبي صلى الله عليه وسلَّم فقال: " خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ". ومن طريق يونس بن أبي إسحاق **خرَّجه:**

- البخاري في القراءة خلف الإمام، ص: 60.

- والبزار في مسنده، 5/ 440، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله إلا يونس بن أبي إسحاق.

- وأبو يعلى الموصلي في مسنده، 8/ 423.

- وابن أبي شيبة في المصنف، 1/ 330.

([1]) الترمذي (ت: 279هـ)، "سنن الترمذي"تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998م، 1/ 194.

([2]) ابن حجر (ت: 852هـ)، "تقريب التهذيب" تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1986، ص: 109.

([3]) الترمذي"سنن للترمذي"، مصدر سابق1/ 195.

([4]) الترمذي، "العلل الكبير"، مصدر سابق، ص: 74، حديث109.

2.4.4. نقدُ الحديث:

حديث ابن مسعود، تفرد به يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي قال ابن حجر: صدوق يهم قليل[1] وفي الباب عن عمران بن حصين عند مسلم، وعن أبي هريرة عند أبي داود والترمذي والنسائي وعن أنس بن مالك عند ابن حبان.

5.4. الحديث الخامس: قال الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْن. قال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه لا أعلم أحدا رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار. وروى ابن جريج وغيره عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن عمر، ولم يذكر عن سالم[2].

1.5.4. تخريج حديث ابن عمر من طريق عمرو بن دينار:

– خرَّجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة، 2/ 601، حديث882، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ».

– وأبو داود في السنن، كتاب تفريع أبواب الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة، 1/ 295، حديث1132، قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر... به. قال أبو داود: وكذلك رواه عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

– والترمذي في السنن، أبواب الجمعة، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، 1/ 654، حديث521، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن سالم عن أبيه...به.

– وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة، 1/ 358، حديث1131، قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه...به.

– وأحمد في مسنده، 8/ 197، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن ابن عمر، بينهما سالم: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين "

([1]) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، مصدر سابق، ص: 613.

([2]) الترمذي، "العلل الكبير"، مصدر سابق، ص: 91، حديث150.

2.5.4. نقدُ الحديث:

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر. وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روي عن نافع، عن ابن عمر أيضا. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقول الشافعي، وأحمد. قلت: قول البخاري: لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه لا أعلم أحدا رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار. يفيد أنَّ طريق الزهري عن ابن عمر أصح.

6.4. الحديث السادس: قال الترمذي: حدثنا محمد بن طريف الكوفي، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن جابر، أنَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنٍ. سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعرفه، وجعل يتعجب منه[1].

1.6.4. تخريج حديث جابر من طريق محمد بن طريف الكوفي:

– خرَّجه ابن الأعرابي في معجمه، 2/ 533، حديث1035، قال: نا إِبْرَاهِيمُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، نا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاعَ مُدَبِّرًا فِي دَيْنٍ. ومن طريق محمد بن طريف، **خرَّجه:**

– والبيهقي في السنن الكبرى، 10/ 530، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن طريف البجلي...به.

2.6.4. نقدُ الحديث:

ظاهره السلامة إلا أنَّ البخاري أعله بقوله: "لا أعرفه"، وجعل يتعجب منه". والحديث رواه. البيهقي في السنن الكبرى للبيهقي، وفي معرفة السنن والآثار، 14/ 428، مقطوعاً من فعل عمر بن عبدالعزيز، من طريق الشافعي، أنبأ الثقة، عن معمر، عن أيوب، أن عمر بن عبد العزيز «بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنِ صَاحِبِهِ». ومن طريقه أيضاً، أخبرنا الثقة، عن معمر، عن أيوب، أنَّ عمر بن عبد العزيز: «بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنِ صَاحِبِهِ». والحديث يروى من أوجه مرفوعة أخرى.

7.4. الحديث السابع: قال الترمذي: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة على كثبان المسك، أراه قال: يوم القيامة، يغبطهم الأولون والآخرون: رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة، ورجل يؤم قوماً وهم به راضون، وعبد أدى حق الله وحق مواليه " سألت محمدا عن هذا الحديث

(1) الترمذي، "العلل الكبير"المصدر السابق، ص: 179، حديث313.

فقال: هو حديث سفيان لا أعرفه من حديث غيره. هذا الحديث ذكره أبو عيسى في هذا الموضع من الجامع وكرره في كتاب صفة الجنة. وسيأتي ذكره هنالك أيضا[1].

قلت فكرره هناك وقال: حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة على كثبان المسك أراه قال: يوم القيامة يغبطهم الأولون والآخرون رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة، ورجل يؤم قوما وهم له راضون، وعبد أدى حق الله وحق مواليه " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث سفيان لا أعرفه من حديث غيره[2].

1.7.4. تخريج حديث ابن عمر:

– **خرَّجه** الترمذي في السنن، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في فضل المملوك الصالح، 3/ 423، حديث1986، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ، أُرَاهُ قَالَ، يَوْمَ القِيَامَةِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري، عن أبي اليقظان، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس، ويقال: ابن عمير وهو أشهر.

وخرجه أحمد في مسنده، 4/ 404، حديث4799، قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اليَقْظان عن زاذانَ عن ابن عمر... بنحوه مرفوعاً.

وخرجه الطبراني في المعجم الكبير، 13/ 97، حديث13740، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع بن الجراح ... به.

2.7.4. نقدُ الحديث:

تفرد به أبو اليقظان عثمان بن عمير، وهو ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو ذكره ابن حجر.

8.4. الحديث الثامن: قال الترمذي: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استذكروا القرآن فإنه أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا» الحديث فسألت محمداً

(1) المصدر السابق، ص: 314، حديث586.

(2) المصدر السابق، ص: 337، حديث بدون ترقيم.

عن هذا الحديث فقال: هذا حديث مشهور من حديث الأعمش، ولكن لا أعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة، ولا أعرف لسعيد بن أبي عروبة سماعاً من الأعمش وهو يدلس ويروي عنه[1].

1.8.4. تخريج حديث ابن مسعود من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن الأعمش:

حديث سعيد بن أبي عروبة عن الأعمش...مرفوعاً؛ **خرَّجه:**

الطبراني في المعجم الكبير10/ 198، حديث10449، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا الحسن بن قزعة، ثنا محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " استذكروا القرآن؛ فلهو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا، وبئسما لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي "

– وابن حبان في صحيحه، 3/ 38، 762، قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح، قال: حدثنا الحسن بن قزعة، قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن الأعمش...به. ومن طريق الأعمش... **خرَّجه:**

– الطبراني في المعجم الكبير10/ 189، حديث10418، قال: حدثنا محمد بن العباس الأصبهاني الأخرم، ثنا خلاد بن أسلم، ثنا حنيفة بن مرزوق، عن شريك، عن عاصم، والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعاهدوا القرآن؛ فلهو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا». ويروى موقوفاً عن ابن مسعود من طريق الأعمش؛ **وخرَّجه:**

– مسلم في صحيحه، في كتاب1/ 544، حديث790، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: " تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ – وَرُبَّمَا قَالَ: الْقُرْآنَ – فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ ". قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»

– وأبو عوانة في مستخرجه، 2/ 458، حديث3820، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: تعاهدوا هذه المصاحف...». فذكره بنحوه.

2.8.4. نقدُ الحديث:

(1) الترمذي، "العلل الكبير"، المصدر السابق، ص: 348، حديث646.

حديث سعيد بن أبي عروبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعاً أعلَّه البخاري قال: ولا أعرف لسعيد بن أبي عروبة سماعاً من الأعمش وهو يدلس ويروي عنه. قلت والصواب حديث الأعمش موقوفاً عن ابن مسعود رواه مسلم وغيره.

وحديث عبدالله من غير طريق الأعمش رواه البخاري في صحيحه، في كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، 6/ 193، حديث5032، قال: حدثنا محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه...به.

الخاتمة والنتائج:

توصَّل الباحث إلى أنَّ المرويَّات التي أطلق عليها البخاري قوله: "لا أعرفه" بلغتْ ثمانية حديثاً اتفقت فيها دلالة اللفظ"لا أعرفه"مع معناه اللُغوي. ذكره مفرداً مرة واحدة، وذكره في بقيَّة المواضع مضافاً إليه، ولذلك لا يفهم معناه اللغوي إلَّا من خلال السياق الذي جاء فيه. ولخَّصتُ أقواله الواردة في المواضع الثمانية في النقاط التالية:

1. سئل عن حديث أحمد بن حنبل، عن ابن أبي الزناد، : «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»، فقال: لا أعرفه إلا من حديث أبي القاسم بن أبي الزناد.
2. وسئل عن حديث أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا...» فقال: لا أعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف اسم جد عدي بن ثابت.
3. وسئل عن حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «لاَ تَقْرَأِ الحَائِضُ، وَلاَ الجُنُبُ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ». فقال: لا أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز، وأهل العراق.
4. وسئل عن حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق...مرفوعاً: «خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ». فقال: لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث يونس بن أبي إسحاق.
5. وسئل عن حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين. فقال: لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه لا أعلم أحدا رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار.
6. وسئل عن حديث حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن جابر، أَنَ النَّبي صلى الله عليه وسلم بَاعَ مُدَبَّرًا فِي دَيْنٍ. فقال: لا أعرفه، وجعل يتعجب منه.
7. وسئل عن حديث سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ. فقال: هو حديث سفيان لا أعرفه من حديث غيره.

8. وسئل عن حديث سعيد بن أبي عروبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استذكروا القرآن فإنه أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا». فقال: هذا حديث مشهور من حديث الأعمش، ولكن لا أعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة، ولا أعرف لسعيد بن أبي عروبة سماعاً من الأعمش وهو يدلس ويروي عنه.

التوصيات:

يُوصي الباحثُ بإجراء مزيدٍ من الأبحاث والدِّراسات، حول مصطلحات، وعبارات النُّقَّاد، وخاصَّةً تلك التي بُثَّتْ في ثنايا كتب علل الحديث.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي، (ت: 327هـ)، "الجرح والتعديل"، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –حيدر آباد، ط1، 1271هـ.
- ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد، (ت: 327هـ)، " العلل لابن أبي حاتم" تحقيق، د. سعد بن عبد الله الحميد، وآخرون، مطابع الحميضي، ط1، 1427هـ.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، (ت: 235هـ)، " المصنف في الأحاديث والآثار"، كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1409هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت: 852هـ)، "تقريب التهذيب" تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1986.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، (ت: 241هـ)، " العلل ومعرفة الرجال" تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض، ط2، 1422 هـ.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، (ت: 241هـ)، " مسند الإمام أحمد"، تحقيق، أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ط1، 1416 هـ.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، (ت: 241هـ)، "من سؤالات الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل"، تحقيق د. عامر حسن، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1425هـ.
- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: 273هـ)، "سنن ابن ماجه"، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بدون.
- ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت: 233هـ)، "تاريخ ابن معين(رواية ابن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار مجمع اللغة العربية – دمشق، ط1 1405هـ.
- ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت: 233هـ)، "تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)"، د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، (ت: 275هـ)، "سنن أبي داود"، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت بدون.
- أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، "الضعفاء"، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، طبعة: 1402هـ.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى (ت: 279هـ)، "سنن الترمذي"تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998م.
- الترمذي، محمد بن عيسى، (ت: 279هـ)، "علل الترمذي الكبير"، تحقيق، صبحي السامرائي، وآخرون، عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط1، 1409هـ.
- الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: 405هـ)، "المستدرك على الصحيحين" تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1411هـ.
- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن، (ت: 385هـ)، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة – الرياض، ط1985 م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: 748هـ)، " سير أعلام النبلاء"، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطي، (ت: 360هـ)، "المعجم الكبير"، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية– القاهرة، ط2، بدون.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، (ت: 170هـ)، "كتاب العين"، تحقيق، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، (ت: 507هـ)، " أطراف الغرائب والأفراد" تحقيق، محمود محمد نصار، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1419هـ.
- القيسراني، محمد بن طاهر بن علي، (ت: 507هـ)، "ذخيرة الحفاظ"، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1416هـ.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، "صحيح مسلم"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (ت: 370هـ)، "تهذيب اللغة"، تحقيق، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م.